شهيد الصحافة اللبنانية كمال ابو راضي

لم تقتصر هجمات الكتائب وحلفاؤها في لبنان على ... ف المواطنين الآمنين وتعريض حياتهم للخطر وممتلكاتهم ... ل والخراب والدمار وانما عرضت العديد من الهيئات ... في مقدمتها الصحافة اللبنانية الى الخطر . فصبت ... واجرامها على الصحافة وعلى العاملين فيها .

... في لبنان صحافة اتخذت الموقف ... الاحداث . وقالت كلمتها الشجاعة في ... الطائفية وحملتها مسؤولية تفجير ... عين الرمانة وحتى هذه ... تصدها تلك العصابات من ارهاب

... التي كانت في طليعة ... الكلمة وحرية الصحافة ... (فلسطين) وبحكم ... والعمل الملتزم فقد ... سقوط مؤسسها الشهيد ... يرالية والرجعية فهي ... ورة العربية والفلسطينية ... صدفا لاعتداء جديد من ... لبنان حيث فقدت شهيدا ... ايدي العصابات الكتائبية ... ون في منطقة الدامور . ... « الهدف » الرفيق قاسم

ان هذا ... الذي تعرضت له مجلة « الهدف » يؤكد من جديد مدى العطاء الذي قدمته « الهدف » من اجل المحافظة على استمرار الكلمة الشجاعة في وجه الانعزاليين والطائفيين والفاشيين العملاء .

انطلاقاً من عقيدتها الفاشية وموقفها المعادي للحرية :

■ عصابات الكتائب والاحرار

■ الوفود الشعبية والصحافية

الهدف : المسؤول وزير الداخلية

وحول كيفية وقوع الحادث قالت الهدف في بيان لها :

« قامت عصابات « الاحرار » (ميليشيا وزير الداخلية) بخطف الزميل قاسم حميد مدير ادارة « الهدف » والزميل كمال أبو راضي المحرر في المجلة. عند مرورهما بعد ظهر امس في بلدة الجية في طريقهما الى صيدا حيث بادرت الى تعذيبهما بشكل وحشي في البلدة نفسها وعلى مرأى من المواطنين ، ثم توجهوا بهما الى دير القمر .. وقد تمكن الزميل قاسم في الطريق من الافلات من ايدي محتجزيه والوصول الى صيدا حيث يعالج الان من الجروح والكسور التي اصابته .. اما الزميل كمال فما يزال بين ايدي عصابات شمعون ..

ان هذا الاعتداء الغادر على حرمة الصحافة ، من قبل عصابات وزير الداخلية ، لا يمكن ان يمر دون قصاص .. والرئيس شمعون شخصيا هو الذي يتحمل مسؤولية اطلاق عصاباته المسعورة لاختطاف المواطنين وتعذيبهم وقتلهم ، كما يتحمل المسؤولية الكاملة عن حياة الزميل كمال ومصيره ..

ان الصحافة وهي السلطة الوحيدة التي لا تزال موجودة في قلب هذا الشعب وضميره ، مطالبة بموقف حاسم تجاه موجة الاعتداءات المتكررة التي توجهها ضدها العصابات الفاشية من كتائبية وشمعونية وغيرها » ..

هذا وقد زار مقر « الهدف » العديد من رجال الفكر والسياسة والصحافة لتقديم التعازي بالشهيد الصحافي الذي هو شهيد الصحافة اللبنانية كلها ، الزميل كمال ابو راضي والاطمئنان على الزميل قاسم حميد .

نقابة الصحافة اللبنانية

اصدر نقيب الصحافة اللبنانية رياض طه بيانا استنكر فيه حادث الاعتداء على الزميل قاسم حميد مدير ادارة « الهدف » والزميل الشهيد كمال ابو راضي الذي استشهد في الحادث ودعا النقيب طه

الجميّل وسابا يقوران المخطوفين الى الاعدام !

ترتكب جريمة جديدة بحق الصحافة بحرقها الزميل كمال ابو راضي

■ "الهدف": المسؤول وزير الداخلية والسياسية تعزي بوفاة الزميل وتستنكر الاعتداء على الصحافة

الى ضرورة الكشف عن مرتكبي هذا الاعتداء الجديد الذي تتعرض له الصحافة اللبنانية ..

الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين

وزار مكاتب « الهدف » الاستاذ ناجي علوش الامين العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين وامين سر الاتحاد الاستاذ حنا مقبل للتعزية بوفاة الزميل كمال ابو راضي وقال الاستاذ علوش في تصريحه :

« ان الصحفيين في لبنان والادباء والمثقفين عموما مطالبون بان يتحملوا مسؤولياتهم في العمل من اجل معاقبة القتلة والمجرمين على القتل ومعاقبة مرتكبي الجرائم البشعة ضد الياس وعادل بويونس واحمد يوسف وزهير عزت منصور ، وحسين علي عاصي وقاسم حميد وكمال ابو راضي وباقي الصحف الذين ذبحوا ومعاقبة مرتكبي جريمة احراق نقابة الصحافة والمحررين والمؤسسات الصحفية الاخرى . كما انهم مطالبون بالوقوف ، امام هذه الجرائم البشعة التي ترتكب ضد المواطنين الامنين .

واننا ونحن نقدم لاسرة الهدف احر تعازينا بالزميل كمال ابو راضي واشد استنكارنا على تعذيب الزميل قاسم حميد فاننا نقول للاخوة في اسرة تحرير الهدف ان هذا هو طريق استشهاد غسان كنفاني وهو طريق النضال من اجل تحرير فلسطين وهزيمة القوى الرجعية العميلة ، وعليه سوف نسير جميعا غير مترددين ولا هيابين ، وستقاوم القوى الرجعية الفاشية بصلابة واصرار .

« ان هذه الجريمة الجديدة التي ارتكبت بحق الزميلين قاسم حميد وكمال راضي ليست الا واحدة من الجرائم العديدة التي ارتكبتها العصابات الرجعية العميلة ضد الصحافة والصحفيين خصوصا ، وضد الشعبين اللبناني والفلسطيني عموما ، ونحن اذ ندين مجددا هذه الجرائم ندرك جيدا ان هذه القوى الطائفية العميلة المتآمرة الفاشية في تكوينها واساليبها . لا تقيم اعتبارا لاي من القيم الانسانية وحقوق الانسان » .

الجبهة الشعبية لتحرير عمان

لقد بلغ اليأس بالعصابات الانعزالية حدا دفع بهم الى الهستيريا وساءهم ان يتابع القلم الملتزم فضحه للفاشست ذراع الصهاينة والامبرياليين وركيزتهم الاساسية ، فشرعوا يقتنصون الصحفيين الملتزمين بالكلمة وبحرف الصادقين .

ان استشهاد الرفيق كمال ابو راضي جاء استكمالا لحلقة تعرض اليمين الفاشي للصحافة والصحفيين ، وتوجت سلسلة الجرائم التي بدأت ب الياس الجوهري ومرت على احمد يوسف وابو يونس من السفير وخنفت محمد الغول ..

ولكن الهدف ستظل شامخة تتنفس بامانة وصدق لا تعبأ بجرائم الفاشست ـ الكاذبين الجبد .

الحزب السوري القومي الاجتماعي

زار مقر مجلة الهدف عميد الاذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد حافظ الصايغ وقال في الكلمة التي سجلها باسم الحزب :

« ان الحزب السوري القومي الاجتماعي يستنكر اسلوب القتل الوحشي الذي لجأت اليه العصابات الفاشية والانعزالية لصوت حر من على منبر جريء بعد ان فشلت هذه العصابات في المعركة السياسية والفكرية التي آمنت بها جماهير شعبنا لتحرير مواطنينا من التشويه والتضليل الفكري الذي يسعى اليه الامبرياليون والانعزاليون الطائفيون في ظل هذا النظام الفاسد .

ونحن اذ نعتبر ان معركة الفكر والكلمة لها شهداء سنواصل تأبيدنا ونضالنا من اجل ابقاء قدسية الكلمة والحقيقة رغم ما تدفعه مسيرة نضالنا الشعبي والقومي الى جانب الاحرار من شهداء » .

حزب العمل الاشتراكي العربي

اصدر حزب العمل الاشتراكي العربي بيانا استنكر فيه مقتل الزميل كمال ابو راضي جاء فيه :

تأتي الجزرة الجديدة ، التي نفذتها عصابات وزير الداخلية بحق الرفاق قاسم حميد وكمال راضي من أسرة الهدف ، لتؤكد استمرار هذه العصابات في مخططها ، الذي يستهدف ضرب الكلمة الحرة الملتزمة ، والتي تمثل « الهدف » احدى ادواتها الاساسية . حيث عملت منذ تأسيسها في خدمة القضايا الوطنية والطبقية للشعب العربي ، وفي كشف وفضح كافة المؤامرات والمخططات التي تستهدف جماهيرنا العربية الكادحة . فقد قدمت على طريق ترجمة التزامها شهداء ابطال : الشهيد الرفيق غسان كنفاني على ايدي العصابات الصهيونية ، محاولة اغتيال الرفيق بسام ابو شريف ... واليوم تقدم « الهدف » مجلة الحقيقة كل الحقيقة للجماهير، شهيدا اخر على درب التصدي للقوى الفاشية ، هو الشهيد الرفيق كمال ابو راضي ...

اننا اذ نستنكر هذه الجريمة البشعة ، نتقدم من اسرة الهدف بأحر التعازي .. مؤكدين ان النصر الاكيد هو حليف الكلمة الحرة الملتزمة بقضايا الجماهير الكادحة .

حزب البارتي أنكردي اليساري

وزار مقر مكاتب الهدف الرفاق من الحزب البارتي الكردي اليساري وسجلوا كلمة التعزية التالية :

« تحاول عصابات الكتائب والاحرار تصعيد الموقف عسكريا لافلاسهم السياسي . لكن الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية قادرة على تفشيل مخططاتهم والوقوف بوجه مخططهم الرجعي المدعوم من قبل الامبرياليين والاسرائيليين واضاف « نأسف ان تكون الصحافة ثمن الغاء واضاف ان الطائفيين يشعرون ان الصحافة تقف موقفا واضحا من الاحداث التي افتعلتها الكتائب مما حداهم الى قتل باعة الصحف . وقتلهم وما حادث مقتل الزميل كمال ابو راضي الا واحدا من هذه الجرائم ضد الصحافة » .

طلال سلمان يستنكر الجريمة

هنا وقد اتصل بالهاتف رئيس تحرير جريدة السفير الزميل طلال سلمان قائدي باسم اسرة تحرير الجريدة استنكاره لهذه الجريمة التي تأتي بعد